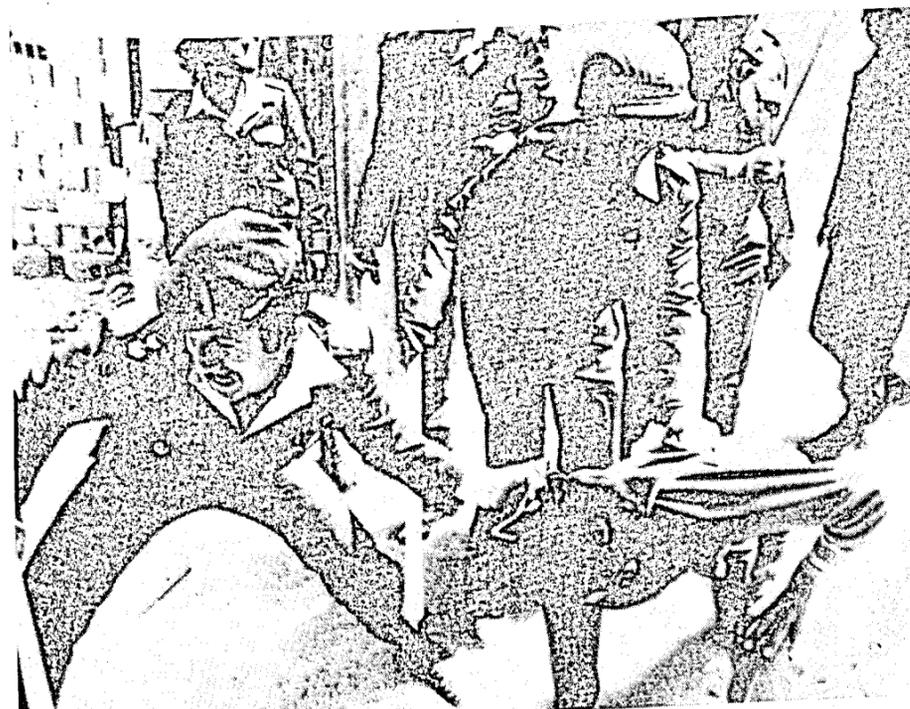


ثورة الوطن المحتل مستمرة



العرب يتصدون لمسيرة الاستيطان بالقوة

فرض منع التجول على اريحا ورام الله وجنين وطولكرم والمقدس

ومسيرتهم ، والاشتباك معهم ومع الجنود بالحجارة .
ولا تزال وكالات الانباء العالمية تتناقل اخبار الانتفاضة الجماهيرية التي قام بها شعبنا ضد مسيرة الـ ٤٠ الف صهيوني التي ترفع الشعارات والياфاطات المنادية بأن الضفة الغربية المحتلة هي جزء لا يتجزأ من « ارض اسرائيل » .

نابلس تتصدى

انفجر الوضع في مدينة نابلس بشكل عنيف ، بين المتظاهرين العرب وجنود جيش الاحتلال ، حين تصدت دورية صهيونية كانت تجوب احد شوارع نابلس للتظاهر العربية المضادة لمسيرة الاستيطان . وقد قام الشبان العرب برشق الجنود الصهيانية داخل البلدة القديمة بالحجارة ، فاطلق الجنود الصهيانية نيرانهم بشكل عشوائي على المتظاهرين مما اسفر عن سقوط ثلاثة جرحى من

في الوقت الذي تقوم فيه لجنة وزارية اسرائيلية خاصة باعداد مشروع واسع النطاق لاقامة مستعمرات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية المحتلة لتوطين ٤٠٠ ألف مهاجر صهيوني جديد ، تقوم « جوش ايمونيم » بمسيرة استيطانية ضخمة في اتجاه اريحا ، وتقابل هذه المسيرة من قبل شعبنا الصامد بثورة عارمة .

ورغم تدخل جنود العدو وافراد البوليس الصهيوني المرابطون في اريحا والمرافقون للمسيرة حمايتها ، فانهم لم يستطعوا ان يبعثوا متظاهرين العرب عن التصدي للمستوطنين

العرب ، استشهد احدهم اثناء نقله الى المستشفى متأثرا بجراحه ، الامر الذي ازم الموقف في المدينة ، حيث دفع العدو الى حشد اعداد كبيرة من قواته وآلياته في النقاط الاستراتيجية داخل نابلس .

وفي اليوم التالي انطلقت مظاهرة جماهيرية حاشدة مخترقة شوارع المدينة اثر جريمة قوات الاحتلال . ومرة اخرى قامت قوات الاحتلال بالتصدي للمتظاهرين بالهراوات واعقاب البنادق في حين ردت عليهم جماهيرنا بالحجارة والزجاجات الفارغة كما قامت بحرق الدوابل في وجه سيارات قوات العدو التي تعقبت المتظاهرين .

وتفيد ابناء ورددت من الوطن المحتل إن الصدمات العنيفة التي وقعت في نابلس كانت من اعنف الصدمات ، وقد ادت اضافة الى استشهاد المواطنين الفلسطيني سعيد طاهر الجبعة ، الى قتل ضابط صهيوني برتبة رائد واصابة العديد من الجنود الصهيانية .

هذا وقد اعترف متحدث عسكري صهيوني بمقتل الضابط ، الا انه حاول ان ينفي الانباء التي ذكرت ان المواطنين العرب قاموا باختطاف العديد من الجنود كاسرى .

ايضا .. جنين واريحا ورام الله

تصدت مدينة اريحا المناضلة للمسيرة الاستيطانية الصهيونية رغم نداءات المجلس البلدي الجديد بالاطلاق الى الهدوء والسكينة . فمنذ الصباح الباكر اغلقت المتاجر والمحلات العامة ، وابتدت المدينة وكأنها على فوهة بركان ، ورغم قرار السلطات الاسرائيلية فرض منع التجول في المدينة ، وقد اطلقت قوات العدو العيارات النارية ارهابا فوق المدينة لمنع المتظاهرين الصهيانية من الدفول .

اما في رام الله فقد سادها توتر شديد اثر تشييع جثمان طفل شهيد كان قد قتل برصاص الجنود الصهيانية في اثناء التظاهرات العنيفة التي جرت في المدينة استنكارا لاستشهاد طفل اخر برصاص عميل اردني - صهيوني .

وفي مدينة جنين اصيب احد المواطنين برصاص جنود الاحتلال اثناء التظاهرة التي انطلقت في المدينة احتجاجا على المسيرة الاستيطانية الصهيونية . ورغم قرار منع التجول وزعت المناشير في مدينتي طولكرم والقدس المطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي . وقد تولى رجال حرس الحدود الصهيانية تفريق هذه التظاهرات بالقوة .

ونقلت وكالات الانباء تفاصيل مقتل الضابط الاسرائيلي على الطريق بين مدينتي نابلس وطولكرم ، فقالت ان شاحنة يقودها شاب عربي اصطدمت بالسيارة التي تنقل الضابط الاسرائيلي وطالبت الصحف الاسرائيلية السلطات بالتحقيق في الحادث لمعرفة ما اذا كان مفتعلا . وقالت هذه الصحف ان الحادث ليس الاول من نوعه اذ قتل عدد

من العسكريين الاسرائيليين في الاشهر الماضية في حوادث سير تسبب فيها سائقون عرب .

« جوش ايمونيم » والاستيطان

ليست هذه هي المرة الاولى التي تقوم بها منظمة ايمونيم بمبادرة لضم المناطق المحتلة الى اسرائيل ، واقامة المزيد من المستوطنات فيها . فقد سبق المسيرة الاستيطانية الحالية غزوة استيطانية مكثفة الى جوار بلدة سبسطية الا ان هذه الغزوة قد فشلت بعد ظهور ردود فعل عنيفة من جماهيرنا في الارض المحتلة .

وفي المسيرة الحالية يدعي قادة «جوش ايمونيم» ان «مسيرتهم هذه تهدف الى التعبير عن معارضتهم لجلاء اسرائيل عن الضفة الغربية ، ومساندة مبدأ الاستيطان الصهيوني الحر في هذا الجزء من ارض اسرائيل القديمة» .

هذا ومن المؤكد ان المسيرة الاستيطانية الحالية تهدف ايضا الى ممارسة « الضغط » على الحكومة الاسرائيلية في المناقشة التي ستجري بعد اسبوعين او ثلاثة حول انشاء مناطق سكنية يهودية في الضفة الغربية المحتلة . فعلى اساس الموقف الذي ستخذه الحكومة الاسرائيلية من هذا الموضوع سيتأكد مدى الاستعداد الاسرائيلي للتفاوض او عدم التفاوض مع طرف فلسطيني مستسلم .

ان القتال الدائر الان في لبنان ومحاولات تحجيم المقاومة الفلسطينية تمهيدا لاحتوائها ، وتشجيع الملك حسين للتدخل السوري ، مرتبط بشكل واضح بالتحركات التي تجري حاليا داخل الارض المحتلة .

لقد كشفت « نيويورك تايمز » في مقال افتتاحي صدر هذا الاسبوع عن الموقف الاميركي من قضية الشرق الاوسط . فقالت الصحيفة ان من مصلحة واشنطن والقدس - والفلسطينيين انفسهم الان تحديد الدور المتناسك والمسؤول الذي تستطيع منظمة التحرير الفلسطينية القيام به في المفاوضات حول اتفاق الشرق الاوسط » .

هذا وادانت الصحيفة في مقالها ما اسلمتهم به « الوطنيين المتطرفين قصيري النظر في الدولة العبرية الذين اشتركوا في المسيرة اليهودية في الضفة الغربية واعربوا عن اعتقادهم بأن المهمة الاولى للمسؤولين الاسرائيليين تتمثل في افساد التطلعات الطموحة لمتطرفيهم الذين لا يرون السلام الا في صورة امور واقعة وغزو » .

ومضت الصحيفة تقول : « ويتحتم على الولايات المتحدة ، وهي تساند تماما جميع المسؤولين الاسرائيليين الذين يقررون اتخاذ مثل هذا الموقف ان تضع منظمة التحرير الفلسطينية موضع اعتبار بوصفها طرفا مقبلا في المفاوضات » .

ان حلقات المؤامرة الامبريالية تتكامل وتتضح اكثر فأكتر سواء في الارض المحتلة او في لبنان ، وانرد الحاسم والوحيد الذي افضل هذه المؤامرة حتى الان هو تصدي جماهيرنا البطلة بالسلاح والحجارة للعدو الواحد الرجعي الصهيوني .



صهيوني يحمل رشاشه اثناء مسيرة الاستيطان



جانب من مسيرة جماعة « جوش ايمونيم » في الضفة الغربية



جنود اسراييليون يطفئون الاطارات التي اشعلها المتظاهرون في طولكرم بعد فرض منع التجول